



رسالة من جلالة الملك إلى رئيس الجمهورية الجزائرية

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

من الحسن الثاني ملك المغرب إلى فخامة رئيس جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد هواري بومدين.
حضرة الأخ الأعز الأود فخامة الرئيس الأحب الأبجد السيد هواري بومدين سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وتحية ملؤها الوداد الثابت والاحياء الصادق.

وبعد، فإننا لنشكر لفخامتكم إيفادكم خبنا الأرضي وزير خارجيتكم السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي حل بمملكتنا حلول يمين بين أصدقائه وأشقائه وحمل إلينا مشاعر الأخوية وتحياتكم الجميلة. ولقد استقبلناه مرتين خلال مقامه بالرباط وأجرينا معه محادثتين استعرضنا في أثناءهما أهم الشؤون التي تستأثر في الوقت الراهن بكامل العناية وتناولنا مواضيعها بروح الصداقة التي تصل أواصرها المغرب بالجزائر. وبالصرحة اللازمة بين شعبين متآخيين.

ولنا اليقين بأن السيد عبد العزيز بوتفليقة سيفضي إليكم بأصدق مشاعرنا ويحمل إليكم أجمل تعابينا. هذا وأن بلدنا لمقبلان على تاريخين وميقاتين نجسمان حدثين هامين بالنسبة إلى الجزائر والمغرب وهما الخامس والتاسع من شهر يوليوز الحالي، وإننا لنعتمد أن هاتين المناسبتين خليقتان بأن يؤكد بلدانا فيهما وفاءهما وإخلاصهما للعلاقات القائمة بيننا، وهي علاقات اتسمت في نظر الشعوب والأقطار رداً من الزمن بطابع المثالية، ويتعين على شعبينا أن يواليها على مدى الأزمان طبعها وروسها بهذا الطابع لصالحهما وصالح مغربنا العربي. ولأمراء أن من شأن استغلال هاتين المناسبتين أحسن وأجدى استغلال أن يمهّد التمهيد المأمول بتأكيد الحرص على دوام مثالية الأواصر واستمرار الصفاء.

وسيكون من أسباب مسرتنا وابتهاجنا أن نقوم معاً في المستقبل القريب بأنجاز المشاريع التي حصل اتفاق بيننا وبينكم بشأنها، ونباشر من جهتنا في الأسابيع القليلة الموالية لكتابنا هذا تسوية القضايا ذات الصبغة القانونية وهي قضايا تنتظر فخامتكم تسويتها وتوليها مثلما نوليها حظاً كبيراً من الاهتمام.

ومما لاشك فيه أن المغرب سيجد من جهته في فخامتكم، وفي سياسة الحكومة الجزائرية من السند والتأييد لمطالبه المشروعة التحريرية، ما يثلج صدره، ويثبت قراره في شق طريقة نحو وحدته الترابية وأخوته الراسخة مع الجزائر، لما فيه خير بلدينا، والمنطقة الأفريقية التي نتحمل فيها وإياكم مسؤوليات نحرص كل الحرص أن تفي بما يعلق عليها من آمال، وتجيّب إلى ما يطمح إليه الشعب الجزائري والشعب المغربي.

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول أسمى آيات الود والاحياء وأصدق مشاعر التقدير.

الأحد 25 جمادى الثانية 1395 — 5 يوليوز 1975